4

إعداد الدروس فى الجغرافيا

أهمية إعداد الدروس :

إن أول مهمة للمعلم هو أن يعد نفسه للعمل الذى يقوم به، وهذا العمل هو تخطيط وإعداد وتنفيذ الدروس.

ويعتبر التخطيط والإعداد من ألزم الأمور للمعلم؛ وخاصة المعلم المبتدئ والطالب المعلم، بل والمعلم القديم أيضاً.

إن إعداد الدرس يحمى المعلم من أن يكون درسه مفككاً؛ بحيث يبدأ من نقطة ويعود إلى النقطة نفسها بعد فترة، أو يطيل فى نقطة لا داعى للتطويل فيها على حساب النقاط والعناصر الأخرى للدرس، أو أن ينهى المعلم درسه قبل نهاية الحصة، أو عند منتصف الوقت المخصص للحصة.

إن المدرس الجيد يهدف إلى مساعدة تلاميذه على النمو، فيربط بين مايمكن ربطه من أحداث بحياة التلميذ وبيئته المحلية ومجتمعه.

كما أنه يقوم بتوجيه التلاميذ إلى القيام بنشاط متصل بالمادة الدراسية، التى يدرسها ليسهل لهم فهم ما يصعب عليهم فهمه.

على أنه من الضرورى - وقبل البدء فى إعداد الدرس - أن يقوم المعلم بدراسة المقرر كله، الذى يتضمن هذه الدروس لتعرف جوانبه المختلفة، وعلاقات أجزائه بعضها ببعض، وعلاقته بماسبق أن درسه للتلاميذ، وماسوف يدرسونه بعد ذلك.

وترجع أهمية إعداد الدروس والتخطيط لها إلى تصور المعلم لما ينبغى عليه أنه يقوم به داخل الفصل الدراسى، عندما يدرس منهج الجغرافيا لفرقة معينة، وفى حصة معينة ولمدة زمنية معينة، وذلك قبل أن يبدأ بتدريس هذا الدرس.

وتعتبر عملية إعداد الدروس عملية سابقة لعملية التدريس، يقوم فيها المعلم بوضع تصور لكيفية تدريسه، ويتضمن هذا التصور وصفاً شاملاً للعملية التعليمية، التى سوف يقوم بها داخل الفصل؛ حيث يوضح كل الإجراءات والممارسات والأداءات التى سيقوم بها داخل الفصل؛ من أجل تحقيق أهداف درسه، الذى يقوم بإعداده وتدريسه، وتحقيق بعض أهداف المنهج الدراسى فى الوقت نفسه.

وتعتبر عملية تحديد الأهداف الإجرائية للدرس أولى العمليات التخطيطية، التى يقوم بها المعلم عند إعداده لدرسه، وهذه الأهداف الإجرائية هى جزء من الأهداف العامة لمنهج الجغرافيا، الذى يقوم المعلم بتدريسه على مدار العام الدراسى، وعلى أن يكون المعلم واعياً عند تحديده لهذه الأهداف الإجرائية أن تكون شاملة لجوانبها الثلاثة: الأهداف المعرفية، والأهداف المهارية، والأهداف الوجدانية، وذلك فى محاولة من المعلم لمساعدة تلاميذه على بلوغ تلك الأهداف وتحقيقها أثناء وبعد عملية التدريس، ولذلك فعملية تحديد الأهداف الإجرائية هذه تعتبر الخطوة الأولى فى عملية تخطيط الدروس وإعدادها.

والخطوة الثانية: فى عملية الإعداد هذه قيام المعلم بتحديد محتوى الدرس أو عناصره، وتتم هذه الخطة بعد اطلاع المعلم على محتوى الدرس فى الكتاب المدرسى للجغرافيا المقرر على تلاميذه، حتى يكون محدداً بالعناصر الأساسية الموجودة فى هذا الكتاب، والتى يرى المعلم أنها ضرورية لتحقيق الأهداف الإجرائية التى حددها مسبقاً فى الخطوة الأولى.

والخطوة الثالثة فى عملية الإعداد هذه هى ضرورة تفكير المعلم فى كيفية مساعدة التلاميذ على فهم واستيعاب هذا المحتوى ـ وما طرق التدريس التى سوف يبدأ بها المعلم درسه، وما هذه الطرق التى يستخدمها فى تدريسه لهذا الدرس، وعلى أن تكون هذه الطرق مثيرة للتلاميذ، وتحفزهم على متابعة المعلم أثناء تدريسه لهذا الدرس والتجاوب معه والتفاعل فى عملية التدريس.

والخطوة الرابعة في عملية الإعداد هذه هى تحديد المعلم للوسائل التعليمية، التى تساعده فى تدريسه واختيار الوسيلة أو الوسائل التعليمية، التى تحقق الأهداف التى حددها للدرس، وتكون مرتبطة أيضاً بمحتوى الدرس. ويشترط فى هذه الوسائل أن تكون مشوقة وجذابة للتلاميذ، وتخاطب أكثر من حاسة من حواسهم، وتدفعهم للتحصيل الجيد والفهم والاستيعاب، وتقضى بذلك على بعض الصعوبات التى قد يشعر بها التلاميذ عند دراستهم لبعض موضوعات الجغرافيا، كما ينبغى أن يكون المعلم واعياً عند اختياره لهذه الوسائل بأنها مناسبة أيضاً لمستوى التلاميذ.

والخطوة الخامسة فى عملية إعداد الدرس هذه تتطلب من المعلم وضع تصور لأساليب التقويم، التى تساعده على معرفة مدى نجاح تلاميذه فى بلوغ ما حدده من أهداف لهذا الدرس، وعلى أن يضع مجموعة من الأسئلة يعرف عن طريقها مدى استيعاب وفهم تلاميذه لهذا الدرس.

كما أن المعلم هنا يعنى أيضاً بوضع تصور لاستخدام الكتاب المدرسى للجغرافيا استخداماً جيدا؛ حتى يوضح لتلاميذه أهمية هذا الكتاب والرجوع إليه أثناء المذاكرة فى المنزل أو استخدامه فى القراءة فى الفصل، إذا ما سمح وقت الحصة بذلك أو للاطلاع على خريطة أو رسم بيانى أو جدول إحصائى لتوضيح المعلومات الجغرافية.

وبالإضافة إلى ذلك.. فإن المعلم هنا ينبغى أن يكون واعياً بزمن الحصة المتاح له أثناء التدريس؛ بحيث لا يستغرق عنصراً من عناصر الدرس وقتاً أطول من العناصر الأخرى؛ حتى يعمل المعلم على التوازن فى عملية التدريس، وحتى لايفاجأ المعلم بأن الدرس قد انتهى قبل نهاية الحصة، أو أن وقت الحصة لايكفى للانتهاء من تدريس درسه، وهذا ما يخل بعملية التدريس، ولا يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة والتى حددها المعلم لدرسه.

وعلى ذلك.. فإن اهتمام معلم الجغرافيا بإعداد دروسه وتخطيطها يعتبر عملاً أساسياً وضرورياً فى عملية التدريس؛ لأنه يعكس تصور المعلم لكيفية قيامه

بتدريس الدرس، كما أنه يحمى المعلم من الارتباك أو التردد، عندما يتفاعل مع تلاميذه أثناء التدريس.

ويتضمن الإعداد المهنى لطلاب كليات التربية أن يدربوا على التدريس أثناء دراساتهم، وأن يطبقوا دراساتهم التربوية والأكاديمية فى مواقف تدريسية حقيقية فى فصول المدارس بالمرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية، وذلك تحت إشراف من الكلية، ومن وزارة التربية والتعليم عن طريق موجهى الجغرافيا أو المدرسين الأوائل فى المدارس التى يوفدون إليها للتدريب.

وتمر عملية تدريب الطلاب المعلمين هذه بمجموعة من الخطوات، من أجل تدريب هؤلاء الطلاب المعلمين على التدريس الجيد فيما بعد، وفيما يلى توضيح لهذه الخطوات:

(١) دروس المشاهدة والنقد للتدريب على التدريس:

تعتبر دروس النقد والملاحظة العملية الأولى من عمليات تدريب الطلاب المعلمين على التدريس؛ حيث يخصص يوم دراسى معين من كل أسبوع - يخرج فيه هؤلاء الطلاب المعلمون إلى المدارس المجاورة أو القريبة من الكلية، أو من بيوتهم، وفى نظام معين للتدريب على التدريس - وهو ما يعرف بالتربية العملية.

وتبدأ هذه العملية بتوزيع الطلاب المعلمين فى مجموعات قليلة العدد، يخرجون إلى هذه المدارس فى اليوم المحدد لهم، وإلى المدرسة التى عينت لهم، وذلك تحت إشراف أستاذ لهم أو موجه فنى للجغرافيا أو المدرس الأول بالمدرسة، وتبدأ هذه العملية بدخول الطلاب المعلمين إلى المدرسة، بهدف معايشة العملية التعليمية بالمدرسة معايشة كاملة مع التلاميذ داخل الفصول وخارجها، ويتدربون على التعامل مع المناخ المدرسى ومدير المدرسة ومعلميها، ويشاهدون المواقف التدريسية داخل الفصول.

ويعتبر الهدف الرئيسى لعملية الملاحظة والنقد هذه هو تدريب الطالب المعلم على مشاهدة الموقف التدريسى من المعلم الأصلى داخل الفصل، وكيف يتعامل

مع تلاميذه، وكيفية استخدامه لأسلوب المناقشة وطبيعة ونوعية الأسئلة التى يوجهها لتلاميذه أثناء التدريس وبعد الانتهاء منه، ومشاهدة تفاعل التلاميذ مع المعلم أثناء التدريس، كما يشاهد الطلاب المعلمون أداء وممارسات المعلم وطرق تدريسه وكيفية التعامل مع تلاميذه، وكيفية تناول مادة الدرس ومدخله وتناول عناصره المختلفة، وكيفية استخدامه للوسائل التعليمية وتوزيع الأسئلة على تلاميذه، وكيفية استخدامه للكتاب المدرسى أثناء التدريس وتوجيهه لتلاميذه لكيفية استخدامه فى المذاكرة فى المنزل وكيفية تقويم المعلم لتلاميذه، وهل تمكنوا من فهم الدرس؟ وهذا ما نطلق عليه ملاحظة أداء المعلم من أول الحصة حتى نهايتها، ويمكن للطلاب المعلمين هنا أن يستفيدوا من ذلك عندما يقومون بالتدريس أثناء التربية العملية.

إن متابعة الطلاب المعلمين للمعلمين الأصليين وملاحظتهم لأكثر من حصة، ولمدة أسبوعين فى بداية العام الدراسى سيساعدهم على تعلم كيفية التدريس، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية مساعدتهم على النقد البناء لأداء المعلم الأصلى، ورؤيتهم للجوانب الإيجابية لعملية تدريسه، والوقوف على الجوانب السلبية من وجهة نظرهم، وتدوين تلك الملاحظات. وبعد الانتهاء من الحصة.. تبدأ عملية مناقشة مع مشرف المجموعة للطلاب فيما لاحظوه ودونوه من جوانب إيجابية، وجوانب سلبية لاحظوها أثناء تدريس المعلم.

والخطوة التالية لذلك هى تكليف المشرف على المجموعة لأحد أفرادها من الطلاب المعلمين، بأن يقوم بإعداد درس من الدروس؛ ليقوم بتدريسه معتمداً على مشاهدته لأداء المعلم الأصلى، ومحاولاً تطبيق مادرسه من مواد تربوية فى هذا الشأن، ويكلف المشرف زملاءه بملاحظته والقيام بنقده نقداً بناءً أثناء التدريس من أول الحصة حتى نهايتها، وعلى أن يكون مشرف المجموعة موجوداً معهم.

وبعد الانتهاء من الحصة.. يجمعهم المشرف فى حجرة الجغرافيا، أو مكتبة المدرسة، ويتولى مناقشتهم فيما قاموا به من نقد لزميلهم للجوانب الإيجابية أو السلبية لأدائه التدريس حتى يستفيد منها ويعدل مساره التدريسى فى الحصة

القادمة، ويستفيد زملاؤه أيضاً من هذا النقد، وبعد هذه المرحلة يوزع الطلاب المعلمون فى يوم التربية العملية هذا على فصول المدرسة؛ ليتولى كل منهم فصلاً معيناً يقوم بتدريس الجغرافيا فيه، طوال التربية العملية تحت إشراف وتوجيه المشرفين المكلفين بهذا العمل، وفى نهاية هذه الدروس يتدرب الطلاب المعلمون على عملية إعداد الدروس والتخطيط لها، وتحت إشراف وتوجيه الموجهين الفنيين والمدرسين الأوائل المشرفين على مجموعات الطلاب، ليصححوا لهم هذا الإعداد للدروس، وتوجيههم لعملية التدريس الجيد.

(٢) إعداد الدرس والتخطيط له:

تعتبر عملية إعداد الدروس والتخطيط لها إطارًا ودليلا للعمل؛ حيث يعد الطالب المعلم نفسه لعملية التدريس، وفق إطار معين، ويتم ذلك على النحو التالى:

- تحديد تاريخ الدرس.
- تحديد عنوان الدرس وصفحاته فى الكتاب المدرسى.
- تحديد الحصة التى سيدرس فيها هذا الدرس (الأولى ـ الثانية ـ . . إلخ).
- تحديد الفصل الذى ستدرس فيه هذا الدرس (١/ ١ أو ٢/ ٣. . إلخ).
- تحديد المصادر التى يمكن الرجوع إليها، عند إعداد الدرس، بالإضافة إلى الكتاب المدرسى.
- تحديد أهداف الدرس، التى يحرص الطالب المعلم على بلوغها مع التلاميذ، بعد تدريس هذا الدرس، وبحيث تتمشى مع طبيعة موضوع الدرس.
- تحديد الأفكار الرئيسية التى يتضمنها هذا الدرس، مع ترتيبها ووضعها فى تسلسلها المنطقى، بما يتفق مع طبيعة الدرس.
- تحديد طرق وأساليب ومداخل التدريس التى سيستعين بها الطالب المعلم، أثناء تناوله للدرس؛ حتى يحقق الأهداف المرجوة منه.
- تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس، والتى تساعد على تحقيق أهداف الدرس.

- وضع تصور لبعض الأنشطة التعليمية التى سيكلف بها التلاميذ، والمرتبطة بموضوع الدرس، والتى يمكن أن تحقق الأهداف.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة، والتى تقيس مدى تحقق أهداف الدرس.

مدخل الدرس:

يجب أن يكون مدخل الدرس مشوقًا ومثيراً لاهتمام التلاميذ؛ فقد يكون خبراً فى صحيفة خاص بأزمة الغذاء مثلا، أو المجاعة فى أفريقيا، ويعتبر هذا مدخلاً جيداً للدرس إذا كان الدرس فى موضوع الإنتاج الزراعى مثلاً... إلخ، ويدير المعلم مناقشة فى دقائق قليلة، وينتقل إلى الدرس نفسه ويربطه به، فيقبل التلاميذ على الدرس فى شوق واهتمام.

- قد يقوم المعلم بعرض فكرة معينة لها اتصال بالدرس، ثم ينتقل من هذه الفكرة إلى الدرس نفسه؛ خاصة إذا كانت تلك الفكرة لها اتصال بموضوع الدرس.

- وقد يكون التعليق على الدرس السابق والانتهاء من هذا التعليق مدخلاً جيدًا لدرس اليوم.

- وقد يكون أحد الأحداث الجارية أو القضايا المعاصرة مدخلاً جيدًا لدرس اليوم، إذا كان له اتصال به.

مادة الدرس ومحتواه:

على الطالب المعلم أن يقرأ الدرس قراءة جيدة من الكتاب المدرسى للجغرافيا، ويفهم كل كلمة فيه، ويحاول أن يقف على المعنى الشامل له. وفى هذه الحالة يمكنه أن يتمكن من مادة الدرس، ويقوم بترتيبها لتخدم أهداف الدرس، وتحدد المادة التعليمية للدرس بالنسبة لمستوى التلاميذ. وليس من الضرورى أن تكون مادة الإعداد صورة كاملة للكتاب المدرسى، بل أداة التدريس فقط.

والمعلم هنا مطالب بأن يؤكد على المعلومات والحقائق والمفاهيم، التى قام بتحديدها مسبقًا فى أهداف الدرس؛ حتى يتسنى له أن يعلمها لتلاميذه تعليمًا

جيداً، وذلك بالاستعانة بالكتاب المدرسى للجغرفيا، والذى سيستخدمه المعلم أثناء التدريس بطرق متعددة، ويستخدمه التلاميذ فى القراءة والمذاكرة، والتمكن من موضوع الدرس.

الوسائل التعليمية:

بعد تحديد مادة الدرس وتنظيمها، يأتى دور الوسائل التعليمية التى تساعد على تحقيق هدف أو أهداف الدرس:

والمعلم يحدد أثناء إعداده للدرس أنواع الوسائل التعليمية، التى يراها مناسبة لأهداف الدرس ومادته التعليمية؛ حتى يمكنه أن يحقق باستخدام هذه الوسائل أهداف الدرس، التى حددت مسبقًا بجوانبها الثلاثة المعرفية والوجدانية والمهارية وعلى المعلم أن يحدد متى تستخدم فى أول الحصة أو وسطها أو آخرها، أو أن يستخدمها المعلم فى عملية تقويم الدرس، مثلاً سواء كانت خريطة أو فيلمًا تعليميا. . . . الخ.

التدريس وسير الدرس:

يحدد المعلم بنفسه ـ بعد الخطوات السابقة ـ طرق التدريس التى سيستخدمها أثناء تدريسه هذا الدرس، وقد يستخدم أكثر من طريقة فى الدرس الواحد بحسب ما تقتضيه ظروف الدرس، محاولاً بذلك تحقيق الأهداف وبحسب طبيعة الدرس نفسه.

وعلى المعلم بعد تحديده طرق تدريسه لهذا الدرس، أن يحدد الأسئلة التى يسأل بها تلاميذه، كأساس للمناقشة، وأن تكون لغة الأسئلة سهلة، وباللغة العربية، ويجب عليه توزيع الأسئلة على كل التلاميذ، وعليه أن يرد على أسئلة التلاميذ واستفساراتهم حول هذا الدرس.

وتتنوع طرق التدريس وأساليبه تنوعًا كبيرًا طبقًا لنوع الموقف التعليمى، وحسب الهدف المراد بلوغه، وحسب طبيعة الدرس وعناصره، وعلى ذلك فلاتوجد طريقة تدريس واحدة، يمكن لمعلم الجغرافيا استخدامها طوال الحصة،

بل إن المعلم ـ ودون أن يشعر ـ يستخدم أكثر من طريقة تدريس أثناء الحصة؛ فقد يبدأ درسه بالإلقاء على اعتبار أنه يقدم الدرس للتلاميذ، ثم ينتقل إلى طريقة المناقشة، عندما يطرح سؤالاً على التلاميذ ليدير به المناقشة، أو أن يستخدم طريقة حل المشكلات، أو غيرها من الطرق التدريسية الفعالة، والتى تساعده فى تحقيق أهداف درسه.

الاهتمام بتخطيط نشاط التلاميذ فى الدرس:

يمكن للمعلم أن يخطط النشاط التعليمى، الذى سيتفاعل معه التلاميذ على الصور التالية:

- قد يكلف المعلم تلاميذه برسم وتكبير الخريطة المرتبطة بموضوع الدرس وتوزيع معلومات وظاهرات طبيعية أو بشرية عليها، حسب موضوع الدرس.
- قد يكلف المعلم بعضًا من التلاميذ بالخروج إلى البيئة لرصد ظاهرة جغرافية معينة طبيعية أو بشرية، ووصفها وكتابة تقرير عنها باستخدام أسلوب الملاحظة، أو تجميع بيانات من زيارة ميدانية إلى مصنع لإنتاج صناعة معينة فى البيئة المحلية، أو زيارة للجمعية الزراعية، أو زيارة لحقل مجاور وكتابة تقرير مفصل عن هذه الزيارة، ويدخل ذلك ضمن التعلم الذاتى عن طريق النشاط تحت إشراف وتوجيه المعلم، وهو تعلم باقٍ للأثر لفترة طويلة.
- وقد يكلف المعلم تلاميذه بعمل أبحاث تتعلق بأحد موضوعات الجغرافيا المقررة عليهم، أو أبحاث عن مشكلات موجودة فى البيئة، ولها اتصال بموضوعات الجغرافيا تحت إشراف وتوجيه المعلم، وهناك مجالات عديدة يمكن لمعلم الجغرافيا أن يقترح أنشطة تعليمية أخرى، تحقق الأهداف التى يريد أن تتحقق من تدريس الجغرافيا.

الاهتمام بالربط والتتابع والاستمرار أثناء التدرّيس:

تدرس المواد الاجتماعية فى مراحل التعليم العام كمواد منفصلة لا رابط بين الجغرافيا أو التاريخ مثلا، وأدى هذا الانفصال إلى تفتيت المعرفة المرتبطة بهذه

المواد، وكان من الواجب أن تقدم هذه المواد إلى التلاميذ فى صورة مترابطة ومتكاملة. ويجب على المعلم أن يضع فى اعتباره عند الإعداد والتخطيط للدرس عملية الربط والتتابع والاستمرار أثناء التدريس؛ لأن المواد الاجتماعية تدرس فى مراحل التعليم العام كمواد منفصلة، شأنها فى ذلك شأن المواد الدراسية الأخرى.

وقد أدى تدريس هذه المواد فى صورتها المنفصلة إلى إقامة الحواجز والفواصل بين هذه المواد، على الرغم من وحدة هذه المواد لأنها أولاً وأخيرًا مواد تدرس المجتمع من جميع جوانبه وزواياه المختلفة، وكان من الأولى أن تقدم هذه المواد إلى التلاميذ فى صورة مترابطة ومتكاملة، وهو أمر يحتاج إلى قدرة عالية من جانب المعلم؛ لكى يبرز قنوات الاتصال والترابط بين فروع المواد الاجتماعية، غير أن تدريس المواد الاجتماعية فى مرحلة التعليم الأساسى ـ على وجه خاص ـ يحتاج إلى الترابط والتكامل، وهو الأمر الذى تفتقده مناهج المواد الاجتماعية فى الوقت الحاضر. ويتضح هذا الفصل بين المواد، حينما يقوم معلم الجغرافيا مثلاً بتدريس موضوع عن قناة السويس، وأهميتها بالنسبة لمصر والعالم، فإن هذا المعلم يتعرض له من الجانب الجغرافى فقط، ولا يشير من قريب أو بعيد إلى تاريخ قناة السويس، وأثرها على تاريخ مصر والمتعلق بالاحتلال الإنجليزى لمصر، وكيف قام المصريون بحفر هذه القناة، وأن الدخل الذى تحصل عليه مصر من رسوم المرور فى القناة، إنما جاء بعرق المصريين ودمائهم إبَّان حفر هذه القناة، وهذا الأمر يؤدى إلى إقامة الحواجز والفواصل بين المعرفة المتعلقة بموضوع قناة السويس، ولذلك لا تكتمل الصورة الواضحة عن قناة السويس تاريخيا وجغرافيا، ومن هنا فإن معلم الجغرافيا مثلاً لابد وأن يقوم بعملية الربط المنظم عند إعداده وتخطيطه لدروسه؛ ليتمكن التلاميذ من تكوين صورة كلية للمعرفة حول هذا الموضوع بدراسته من جميع جوانبه.

وقد يخطط المعلم عند إعداده لدروسه للربط بين الجغرافيا والعلوم عند تدريسه لموضوع المعادن، مثلاً من حيث خواص المعادن وتركيبها الكيميائى.

ويتم الربط بين الجغرافيا والتاريخ والتربية القومية مثلاً عن طريق دراسة مشكلة اقتصادية أو اجتماعية معينة تتعلق بحياة التلاميذ والمجتمع.

وعلى المعلم أن يكون واعيًا ومدركًا لطبيعة سير الدرس فى تتابع واستمرار، ويقسم درسه إلى عناصر متعددة، ومناقشة التلاميذ فى كل عنصر إلى أن ينتهى من العنصر الأخير، وهذه العملية تحقق الربط والتتابع والاستمرار أثناء التدريس.

التخطيط لاستخدام السبورة وعمل الملخص السبورى:

يجب على معلم الجغرافيا التخطيط لاستخدام السبورة أثناء التدريس، وتنظيم العمل على السبورة؛ بحيث يمكنه توضيح بعض الحقائق والأفكار عليها، وعرض الكلمات والمصطلحات والمفاهيم الجغرافية والتعميمات والقوانين المرتبطة بموضوعات الدروس، وكتابة الملخص السبورى عليها؛ حتى يمكن للتلاميذ نقل هذا الملخص فى كراساتهم.

نهاية الدرس:

بعد الانتهاء من إعداد المعلم للدرس وتخطيطه له وكتابته فى دفتر الإعداد.. تأتى مرحلة نهاية الدرس، وتتكون من مجموعة من الأسئلة التطبيقية، والتى تقيس مدى تحقق أهداف الدرس التى أعدها المعلم مسبقًا. وليتمكن المعلم من معرفة مدى فهم التلاميذ للدرس واتقانهم له ـ ثم يملى المعلم على التلاميذ مجموعة من الأسئلة كواجب يحل فى كراسات الواجب.

وفيما يلى عرض لبعض نماذج تطبيقية لإعداد بعض دروس الجغرافيا فى المرحلة الابتدائية، يمكن لمعلم المواد الاجتماعية الاسترشاد بها، عند إعداده لدروسه فى أى مرحلة من مراحل التعليم العام (الابتدائية والإعدادية والثانوية فى مادة الجغرافيا).

النموذج الأول ـ الدرس الأول

التاريخ	الفصل	الحصة	الموضوع
٩ / ١٠ / ٩٦	٣ / ٣ ع	الثالثة	الظاهرات الطبيعية لجمهورية مصر العربية أولاً: ظاهرات السطح

أهداف الدرس:

١ ـ أن يقف التلاميذ على أجزاء السطح الرئيسية فى مصر.

٢ ـ أن يقارن التلاميذ بين الهضبة الشرقية والهضبة الغربية.

٣ ـ أن يعرف التلاميذ مفاهيم الوادى والدلتا والهضبة.

٤ ـ أن يقدر التلاميذ أهمية الوادى والدلتا لمصر.

٥ ـ أن يقرأ التلاميذ معلومات خريطة السطح لمصر.

الوسائل التعليمية:

١ ـ استخدام خريطة مساحية طبيعية لمصر لتوضيح أجزاء سطح الأرض عليها.

٢ ـ استخدام الأطلس المدرسى ص ص.

٣ ـ استخدام الكتاب المدرسى من ص ١٦ : ص ١٩، والخريطة شكل رقم (٣) ص ١٧ من الكتاب.

المادة	الطريقة
أقسام السطح فى مصر تشمل: الوادى على جانبى نهر النيل والأراضى الزراعية.	يبدأ المعلم بتقديم الدرس إلى التلاميذ، ويحاول أن يتعرض لأهمية موقع مصر الجغرافى كمقدمة للدرس. بعد ذلك يمكن للمعلم أن يدير مناقشة مع التلاميذ حول خريطة مصر المساحية المعلقة أمام التلاميذ، ويمكن للمعلم أن يستخدم دلالة الألوان على الخريطة ومفتاحها فى عملية تقديم الدرس، وعملية متابعة الدرس. يحاول المعلم أن يوجه أنظار التلاميذ للخريطة ويطلب منهم معرفة كم قسم يمكن أن نقسم مصر إليها من ناحية السطح. لابد أن يدرك المعلم أن هذه المناقشة يمكن أن توصل التلاميذ إلى ذكر أهم الأقسام، وهى على النحو التالى.
١ ـ الوادى هو الأراضى التى تقع على جانبى نهر النيل من أسوان إلى القاهرة ـ يضيق الوادى فى جنوب مصر، ويتسع كلما اتجهنا شمالاً.	يطلب المعلم من التلاميذ تحديد الوادى على الخريطة المساحية، ويقف عليه جميع التلاميذ بدءًا من جنوب مصر، حتى شمالها فى نهاية الدلتا على البحر المتوسط. تتبع مجرى الوادى حول نهر النيل، وعلى جانبيه مع التلاميذ. يطلب المعلم من أحد التلاميذ أن يقوم بوصف الوادى، مستخدمًا الخريطة المساحية أو خريطة الأطلس المدرسى (ص).
تقع معظم الأراضى الزراعية على الضفة الغربية للنيل.	يسأل المعلم التلاميذ سؤالاً: أين تقع معظم الأراضى الزراعية فى الوادى؟ وتكون إجابة التلاميذ حول وصف من الخريطة أيضًا.
ب ـ الدلتا شمال الوادى (شمال مدينة القاهرة) مثلثة الشكل تتسع شمالاً وتضيق جنوبًا. يشقها نهر النيل بفرعيه: دمياط ورشيد.	يوجه المعلم سؤالاً إلى التلاميذ حول الدلتا: ما شكل الدلتا؟ ويدير مناقشة حول ذلك؛ ليتمكن التلاميذ من استخلاص، وذكر المعلومات التى تشكل المادة العلمية لذلك السؤال. يناقش المعلم التلاميذ حول شكل الدلتا وما يوجد عليها، ويوجه نظرهم إلى استخدام الخريطة المساحية وخريطة الأطلس، ويوجه المعلم السؤال التالى إلى التلاميذ: ما اسم فرعى النيل اللذين يشقان الدلتا؟
أرضها تضيق فى الجنوب، وتتسع فى الشمال. مثلثة الشكل رأسها عند القاهرة، وقاعدتها عند البحر المتوسط.	يوجه المعلم سؤالاً إلى التلاميذ حول شكل الدلتا وهو: ما شكل الدلتا؟ ثم يدير مناقشة حول هذا السؤال، ويستخدم التلاميذ فيها أسلوب الوصف باستخدام الخريطة المساحية وخريطة الأطلس ص، أو خريطة الكتاب المدرسى شكل رقم (٣) ص (١٧) مثلاً، وبذلك يكون المعلم قد انتهى من الجزء الأول.

٢ ـ الهضبة الغربية تقع غرب وادى النيل، والدلتا مساحتها كبيرة.

تبلغ مساحتها $\frac{٢}{٣}$ مساحة مصر.

تتميز بوجود الواحات، والواحة أرض منخفضة فيها عيون وآبار مائية تقوم عليها الزراعة.

الواحات مثل الفرافرة

منخفض القطارة ـ الواحات الخارجة والداخلة ـ(الوادى الجديد)

٣ ـ الهضبة الشرقية:

شرق وادى النيل بين وادى النيل والبحر الأحمر

الهضبة الشرقية أكثر ارتفاعًا من الهضبة الغربية.

توجد فيها وديان جافة، وتحدها شرقًا جبال البحر الأحمر.

٤ ـ شبه جزيرة سيناء أرضها مرتفعة، تقع بين قناة السويس وخليج السويس فى الغرب، وحدود فلسطين وخليج العقبة فى الشرق، وتطل على البحر المتوسط فى الشمال.

١ ـ أهم ما يوجد عليها:

جبال فى الجنوب ـ جبل موسى وجبل سانت كاترين، وهضبة فى الوسط وسهل فى الشمال يعرف بسهل العريش.

ينتقل المعلم إلى مناقشة التلاميذ عن الهضبة الغربية ويستخدم المعلم خريطة مصر المساحية، ويحاول أن يسأل التلاميذ: ماالجزء الثانى من أجزاء السطح فى مصر؟ ويرد التلاميذ عليه بأنها الهضبة الغربية. أين تقع الهضبة الغربية؟ ويستخدم الخريطة فى ذلك.

ما مساحة الهضبة الغربية؟

يستخدم الخريطة، ويطلب من التلاميذ ذكر بعض المميزات الموجودة فيها؛ خاصة بالاستقرار البشرى.

يسأل المعلم التلميذ السؤال التالى: ما الواحة؟ يوجه المعلم أنظار التلاميذ إلى الخريطة؛ لذكر أهم المعالم الموجودة على الخريطة والخاصة بالهضبة الغربية.

اذكر أهم الظاهرات الموجودة على الهضبة الغربية.

ينتقل المعلم إلى الهضبة الشرقية، ويستخدم الخريطة المساحية والأطس الموجود مع التلاميذ، ويسأل السؤال التالى:

أين تقع الهضبة الشرقية؟ حددها على خريطة الأطلس.

ما الفرق بين الهضبة الشرقية والهضبة الغربية؟

وما أهم الظاهرات الموجودة عليها؟

يحاول المعلم أن يدير مناقشة بينه وبين التلاميذ حول إجابات التلاميذ عن هذه التساؤلات، ويكتب على السبورة أهم هذه الظاهرات

ـ ينتقل المعلم إلى الجزء الرابع والأخير من سطح مصر، وهو شبه جزيرة سيناء ـ ويستخدم المعلم خريطة شكل (٣) من الكتاب + خريطة الأطلس، مع استخدام الخريطة المساحية، ويلقى السؤال التالى:

أين تقع شبه جزيرة سيناء؟

وما شكل أرضها؟ حدد الموقع على الخريطة.

يتابع المعلم مع التلاميذ هذا التحديد ويدونه على السبورة؛ حتى يتمكن التلاميذ منه.

يطلب المعلم من التلاميذ وصف ما يجدون على الخريطة من ظاهرات طبيعية مثل الجبال، وأين توجد: ما أهم هذه الجبال؟

وبذلك يكون المعلم قد انتهى من تدريس هذا الموضوع وألم التلاميذ به.

الملخص السبورى

الظاهرات الطبيعية لجمهورية مصر العربية

أولا: ظاهرات السطح

ينقسم سطح جمهورية مصر العربية إلى أربعة أقسام رئيسية، هى:

١- الوادى والدلتا:

يشمل الوادى الأرض المنخفضة التى تقع على جانبى نهر النيل من أسوان للقاهرة، وتبدأ الدلتا شمال القاهرة حتى البحر المتوسط فى شكل مثلث.

٢ - الهضبة الغربية:

غرب مصر - مساحتها كبيرة $\frac{٢}{٣}$ مساحة مصر.

توجد بها الواحات. ما هى؟ ....، ....، ....، .... إلخ.

٣ - الهضبة الشرقية:

تمتد شرق مصر بين البحر الأحمر ووادى النيل.

مرتفعة عن الهضبة الغربية - بها أودية جافة.

٤ - شبه جزيرة سيناء:

تقع شمال شرق مصر على حدود فلسطين، مرتفعة فى الجنوب ومنخفضة على ساحل البحر المتوسط.

أسئلة تطبيقية:

١ - ما أهمية الوادى والدلتا فى مصر؟

٢ - قارن بين مساحة الهضبة الشرقية ومساحة الهضبة الغربية. وماذا يوجد فى كل منهما؟

٣ - ما أهمية الوادى والدلتا فى مصر؟

٤ - على خريطة مصر الطبيعية. وضح أهم مظاهر السطح، واذكر اثنتين منها.

٥ - اذكر أهمية الوادى والدلتا على الزراعة فى مصر.

النموذج الثانى ـ الدرس الثانى

التاريخ	الفصل	الحصة	البيان
١٥ /١٢/ ١٩٩٦	٣ / ١ ع	الثانية	أهم المحصولات الزراعية فى مصر

أهداف الدرس:

١ ـ أن يعرف التلاميذ أهم المحاصيل الزراعية الغذائية فى مصر.

٢ ـ أن يقدر التلاميذ أهمية الزراعة فى مصر.

٣ ـ أن يذكر التلاميذ ثلاثة محاصيل غذائية فى مصر.

٤ ـ أن يقدر التلاميذ أهمية القطن كمحصول زراعى صناعى.

الوسائل التعليمية:

١ ـ رسم خريطة سبورية، يوزع عليها المعلم هذه المحاصيل.

٢ ـ الكتاب المدرسى من ص ٤١ إلى ص ٥٢، وأشكال ١٢، ١٣ ص ٤٩، ص ٥٠.

٣ ـ الأطلس المدرسى ص ص ...

العادة	الطريقة
	أهم المحصولات الزراعية
	أولاً / المحصولات الغذائية
١ ـ القمح محصول هام غذاء رئيسى للإنسان (رغيف الخبز) فى مصر.	يبدأ المعلم الدرس بمناقشة بينه وبين التلاميذ، حول طوابير الخبز التى توجد أمام المخابز ـ وأسباب هذا الازدحام عند شراء الخبز. ثم يسأل المعلم السؤال التالى: ما أهمية محصول القمح بالنسبة لنا؟
يزرع شتاء فى الوجه البحرى والوجه القبلى	ومتى يزرع القمح فى مصر؟ وأين يزرع؟ وكلها أسئلة تثير اهتمام التلاميذ، وتشوقهم للدرس، ويناقش التلاميذ فى إجاباتهم حول هذه الأسئلة.
إنتاج القمح قليل ونستورد منه كميات كثيرة كل عام	يوجه المعلم السؤال التالى: لماذا يزدحم الناس على المخابز؟ ويدير المعلم مناقشة حول هذا الازدحام، وقلة الإنتاج من القمح هى السبب، ولذلك نستورد منه كميات كبيرة كل عام لسد احتياجاتنا منه.
تعمل الحكومة على زيادة الإنتاج والتوسع فى زراعته وتنقية بذوره	ماذا تعمل الحكومة الآن فى هذه المشكلة؟ ثم يناقش التلاميذ فى الخريطة شكل (١٠) ص ٤٢، من أجل توضيح إمكانية التوسع فى زراعته.
٢ ـ الشعير يزرع شتاء على الساحل فى غرب الدلتا، ويزرع على المطر وفى الواحات على مياه الآبار، يستخدمه البدو كرغيف خبز. غذاء للماشية يكفى السكان، ولا نستورد منه.	يشير المعلم إلى أهمية الشعير كمحصول غذائى فى حوار، مع تلاميذه، ثم يسألهم: متى يزرع الشعير؟ وأين يزرع؟ وأين يستهلك؟ يحاول المعلم أن يرسم خريطة سبورية لتوزيع الشعير عليها، ويوضح لهم أهم مناطق زراعته. ويوضح أنه محصول مهم للحيوانات، عن طريق مناقشة بينه وبين التلاميذ. ويمكن أن يحدد التلاميذ مع المعلم طرق وأوجه استخدام الشعير، وهل يكفى الشعير حاجة الاستهلاك فى مصر؟
٣ ـ الفول محصول شتوى فى الوجه القبلى والبحرى أحيانًا نستورد منه كميات من الخارج	يوجه المعلم أنظار التلاميذ إلى أهمية الفول كمحصول زراعى غذائى؛ حيث يعتمد عليه معظم السكان فى وجبة الإفطار، فى مناقشة بينهم، ثم يسألهم: متى يزرع؟ وما أهم مناطق زراعته؟ وهل يكفى السكان؟ يرسم المعلم خريطة سبورية، ويوزع عليها مناطق إنتاج الفول.

٤ ـ الذرة
غذاء (رغيف خبز لأهل الريف)، ذرة شامية فى الوجه البحرى ـ وذرة رفيعة فى الوجه القبلى يزرع فى فصل الصيف يكفى السكان.

٥ ـ الأرز
محصول صيفى غذائى رئيسى يزرع شمال الدلتا والفيوم كان يصدر للخارج، ويستهلك كله محليا الآن.

٦ ـ البصل ـ يزرع شتاءً فى الوادى والدلتا

٧ ـ العدس
يزرع شتاءً فى الوجه القبلى، ولا يكفى السكان ونستورد منه كميات من الخارج.

٨ ـ الخضر والفاكهة
بطاطس تكفى وفاصوليا.. إلخ.

٩ ـ فاكهة كالموالح
والكوم والمانجو والخوخ والتمر والزيتون.
فى الواحات وعلى ساحل البحر المتوسط، ولا يكفى السكان.

١٠ ـ البرسيم
غذاء للحيوان يزرع فى الشتاء فى الوادى والدلتا

١١ ـ القطن
تقوم عليه صناعة المنسوجات والملابس ـ الزيوت ـ إطارات السيارات وغيرها.

يدير المعلم مناقشة بينه وبين التلاميذ حول أهمية محصول الذرة، وخاصة لأهل الريف ـ وأنواع الذرة ـ ومناطق زراعتها، ومدى كفايته لحاجة السكان ـ ويسأل المعلم تلاميذه السؤال التالى:
متى يزرع الذرة؟
يوزع المعلم الذرة على خريطة سبورية أمام التلاميذ:
هل تكفى الذرة حاجة السكان؟
يوضح المعلم للتلاميذ أهمية الأرز ـ يعرض عليهم الخريطة شكل (١١) ص ٤٥، ويناقشهم فى مناطق زراعته، ومتى يوزع؛ ثم يحدد لهم مناطق زراعته على الخريطة.
هل يكفى الأرز حاجة السكان؟
متى يزرع البصل؟ وهل يكفى السكان؟ وما أهميته فى الغذاء؟
يناقش المعلم التلاميذ حول هذه الأسئلة:

يدير المعلم مناقشة مع التلاميذ حول هذه، الأسئلة لتوضيح أهمية هذا المحصول.
هنا يناقش المعلم التلاميذ حول أهمية الخضر والفاكهة كغذاء للسكان، ويسألهم: ما أهم أنواع الخضر؟ وهل تكفى حاجة السكان؟
يوجه المعلم أنظار التلاميذ إلى أنها تزرع فى الدلتا والوجه القبلى، وتكفى حاجة السكان.
أين يزرع الزيتون؟ يحاول المعلم أن يناقش التلاميذ فى أهمية الزيتون ـ وأين يزرع؟ وهل يكفى السكان؟
ما أهمية البرسيم؟ ومتى يزرع؟ ويناقش المعلم التلاميذ حول أهمية البرسيم كغذاء للحيوان، وأين يزرع؟
ثانيًا: المحصولات المهمة للصناعة
يدير المعلم مناقشة حول أهمية القطن كمحصول زراعى صناعى؛ حيث يدخل فى صناعات عديدة.
يسأل المعلم التلاميذ عن مناطق زراعة القطن، وعلى الخريطة شكل رقم (١٢) ص ٤٩ يناقشهم فى هذه المناطق؟
وأين يزرع القطن؟
ويدير المعلم مناقشة حول أهمية القطن المصرى، وجودته بالنسبة لطول تيلته وبياضه الناصع.

يزرع فى الوجه البحرى فى الوادى والدلتا وبعض مناطق وسط الصعيد، وهو محصول تصدير.

قصب السكر

٢ - قصب السكر يصنع منه السكر، والعسل الاسود والكحول.

يزرع فى الربيع، ويستمر حتى الخريف.

يزرع فى الوجه القبلى.

محاصيل صناعية أخرى، مثل: السمسم، والفول السودانى، والكتان، يستخرج منها الزيوت. الكتان فى صناعة المنسوجات.

يسأل المعلم التلاميذ عن هل يكفى القطن المصرى حاجة مصر، ثم يناقشهم حول صادراته، وأهميته فى الاقتصاد المصرى.

يناقش المعلم التلاميذ حول أهمية السكر كمادة غذائية مهمة، ثم يسأل: من أين تحصل على السكر؟ يوضح المعلم أهمية قصب السكر كمحصول غذائى صناعى.

ما أهم الصناعات التى تقوم على القصب؟ ومتى يزرع القصب وأين يزرع؟

يناقش المعلم التلاميذ فى الخريطة شكل رقم ١٣٠)؛ مناطق زراعية القصب.

كما يسأل المعلم التلاميذ عن المحصولات الزراعية الأخرى، التى تدخل فى الصناعة فى مصر، بجانب قصب السكر، ويطلب من التلاميذ ذكر هذه المحاصيل.

الملخص السبورى

أهم المحصولات الزراعية فى مصر

أولا ـ المحصولات الغذائية:

١ ـ القمح
٢ ـ الشعير
٣ ـ الذرة.
٤ ـ الفول.
٥ ـ الأرز.
٦ ـ البصل.
٧ ـ العدس.
٨ ـ الخضر والفاكهة.
٩ ـ الزيتون.
١٠ ـ البرسيم.

ثانيًا ـ المحصولات المهمة فى الصناعة:

١ ـ القطن.
٢ ـ قصب السكر.
٣ ـ السمسم ـ الفول السودانى ـ الكتان.

أسئلة تطبيقية:

١ ـ اذكر محصولين من المحصولات، التى تعتمد عليها فى الغذاء (كرغيف خبز).
٢ ـ ما أهمية كل من القمح والأرز كمحاصيل زراعية فى مصر؟
٣ ـ اذكر أهمية محصول القطن كمحصول زراعى فى مصر.
٤ ـ لقصب السكر أهمية كبيرة كمحصول صناعى. وضح هذه الأهمية.